

التصاعد من الفردانية إلى الرسالية | الخطوة الثانية عشرة | برنامج أين الطريق 10

حازم صلاح أبو اسماعيل

نحن انتهينا في اللقاء السابق الى الوصول الى ختام خطوة عملاقة جدا ثورة بشرية ضخمة تحققت في تاريخ البشر وهو خطوة اصلاح النفوس التزكي اعداد النفوس لدينها وربها ان الانسان لا يكون مجرد انتماء عقائدي ولا حب اخروي ولا تعلق - [00:00:00](#) الرسول عليه الصلاة والسلام لأ ده لابد ان يتغير من الداخل وان يصاب وصلنا الى قمة هذا ولعلكم لاحظتم دائما في كل خطوة من الخطوات الاتناشر السابقة حجم النقلات الضخمة لدرجة ان احنا كنا عند كل نقلة من خطوة الى خطوة - [00:00:38](#) نقول ده خلاص ده ده المنتهى. دي خطوة ده نقلة غير عادية. نقلة كبيرة ولكن دايمنا كنا بنوصل الى ان ما بعدها اكبر واعظم الى ان وصلنا الان الى آآ يعني - [00:01:02](#)

الى ثورة بشرية محكمة قمعت او صنعت نماذج للمسلمين والتصنيع لفظ قرآني ولتصنع على عيني واصطنعتك لنفسى التصنيع البشري تعبير قرآني فوصلنا الى الاحكام في اعداد النفوس الحقيقة ان الانسان بهذا قد يظن - [00:01:19](#) يظن انه خلاص بلغ المنتهى. ما خلاص انت عايز مني ايه اكثر من كده؟ خلاص انت صنعت افراد نماذج باهرة على الاسلام خلاص مش فاضل غير انهم يدخلوا الجنة ناس عقيدتهم سليمة وعبادتهم آآ مخلصه وآآ اخلاقهم سديدة وانتماءهم لعقيدتهم - [00:01:44](#) ورجعوا الاتناشر خطوة كلهم خلاص دول ما شاء الله انشأت اهل الجنة انشأت من يدخل الجنة فاذا بي افاجئ وسبحان الله اتفرجوا بقى انظروا اليوم ماذا فعل الاسلام اذا بالاسلام بعد ان وصلت القمة وخلاص بقى بقول الجنة خلاص جنة اللي جاية الجنة - [00:02:09](#)

اذا به يأخذني ويحولني تحويلا في منتهى الحدة الى ميدان اخر تماما يبديل الميدان ويقول لي جنة ايه وهتشوفوا الان جنة ايه لسه الجنة هناك حائل ضخم يحول بينك وبين الجنة حتى لو حققت كل الاتناشر خطوة - [00:02:38](#) ما فيش جنة ما فيش جنة امال ايه؟ هناك شئ اخر. طب ده انا استكملت كل شئ استطيعه خلاص وانت قلت لي. لا الاسلام اليوم يفاجئ ولذلك انا والله والله احمد الله على نعمة الهدى والبصيرة على نعمة - [00:03:09](#) هذه السلسلة وهذا التناول لانه فعلا احنا داخل الظلمات مش هنقدر نشوف الا اذا بصرنا الاسلام وقاد خطانا يقول لي امشي هنا امشي هنا امشي هنا امشي هنا اوصل معي خطوة بخطوة الى ان - [00:03:31](#) لذلك الاسلام اليوم كل الذي فعله انه وانا في الظلام قاد خطايا الى ميدان جديد وهذا الميدان الجديد المغاير تماما لما سبق قال لي ان هو شرط من شروط دخول الجنة - [00:03:47](#)

وبين لي اني بدون خطوة اليوم لا استطيع ان ابغ هذه الجنة ايها الاخوة هذا الامر هو الحقيقة يعني يكمن في تحويل المسلم من الفردية الى الرسالية الى الرسالة انه صاحب رسالة - [00:04:11](#) احنا في جميع الخطوات السابقة كنا لاحزوا كنا نتكلم عن شخص عن فرد تكون عقيدته سليمة عبادته صحيحة آآ انتمائيه الى امته اه يجنب نفسه الاحباطات ويستطيع ان اه الا يقع فيها مرتبط بكتابه بالقرآن مرتبط بالاخرة - [00:04:45](#) فكله بنتكلم عن شخص شخص شخص الان بدأ الاسلام يطرح شيئا جديدا اللي هو حقيقة هذا الدين نفسه حدود هذا الدين نطاق هذا الدين دور دور هذا الدين يبقى احنا كنا بنتكلم عن الافراد وعن الشخص دلوقتي هنتكلم عن الدين نفسه - [00:05:12](#)

عن قضية الدين نفسه اني ايها المسلم بعد ان اعددتك بكل هذا الاعداد الفردي صار مطلوباً منك. ومقصوداً منك ان تفقه ثقة الدين ذاته كقضية حقيقة الرسالة ساحولك من انك مسلم صاحب - [00:05:42](#)

اه برامج شخصية واسلوب شخصي ايه الى صاحب رسالة. ينفع الاخ المصور اللي على الكاميرا ده يبقى راجل مسلم بيصلي ويصوم وخلص يتجنب المحرمات وكده وخلص ولا حاجة لابد ان تكون له رسالة - [00:06:04](#)

ازاي وانت بتقول الكلام ده يحول بيني وبين الجنة؟ ده يحول تماماً. وهتشوفه الان بصريح آيات القرآن انه اذا لم اكن صاحب بشتغل ايه للاسلام هناك مشكلة كبيرة جداً فانت اعرفوا ان هذا الكلام اللي بيتكلم فيه خطير لانه قاعد ينقل الناس - [00:06:22](#)

من ميدان لميدان بيغير الارض من تحتي بيعرفني الاسلام ايه من اول وجديد وبايات واضحات محكمات ثم يقول لي ان هذا الكلام شرط لدخول الجنة لذلك ايها الاخوة هذه الخطوة انما جاءت - [00:06:42](#)

لتلفت المسلمين بالفعل الى افق هذا الدين واه نطاقه وادراكاته ان المسألة ليست شخصية واطنكم تتذكرون معي اية غزوة بدر اية غزوة بدر دي خطيرة جداً لانها اية في الحقيقة - [00:06:56](#)

راحت اسمى الموضوع الى نصين وبينت المفارقة بين الدين وبين المسلمين. بين الدين وبين المتدينين. بين الاسلام وبين المسلمين ربنا سبحانه وتعالى قال لهم ايه قال لهم وتودون انتم عايزين رغبتكم انتم آآ اللي انتم عايزينه. وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم - [00:07:15](#)

يا سلام لو المسجد الاقصى ده تخلص حكاية اليهود دي بقى دواشنا ها وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ويريد الله ان يحق الحق بكلماته. هي دي قضية الدين - [00:07:42](#)

انت خارج تاخذ قافلة تقول يا سلام اخرج اقبض على القافلة اجيب الذهب والفضة والقمح واللي واللي واخذ الكلام ده كله ويبقى مسلمين ياكلوا ويشربوا ويتغنغوا ويعوضوا اللي سلب من اموالهم وو - [00:08:03](#)

وربنا سبحانه وتعالى بيتعب المسلمين زيادة واستغفر الله من هذا اللفظ انا بس عايز اقرب لكم بيتعب المسلمين يخلي القافلة تفلت منهم ويرجعوا جعائين وما عندهم شئ اكل وما عندهم شرب. والمشركون فرحانين انهم انقزوا اقواتهم. وانقزوا اموالهم وراجعين يطلبوا ويمزروا مبسوطين - [00:08:19](#)

ان سرواتهم معهم. يا ربي بقى يا رب العالمين المسلمين حبايبك الموحدين امة نبيك امة حبيبك صلى الله عليه وسلم ترجعهم جعائين مكسورين خاطر ما معهمش القافلة. والكفرة الملحدين ولا المشركين وعبدوا الاصنام ترجعهم فرحانين ان هم - [00:08:39](#)

معهم ثرواتهم ايوه الاجابة نعم ليه يا رب لان انا لي قضية اخرى غير قضية الاكل والشرب واللبس والراحة واني ابقى مسلم صالح واروح الجامع وارجع وانا قضيتي تانية ايه هي يا رب - [00:09:00](#)

ان يحق الله الحق تقف وتحاربه وتتقتله تغلبون ممكن بس كمان ممكن تقتلون تقتلون في سبيل الله فتقتلون وتقتلون ويتخذ منكم شهداء يا خبر! هذه ارادتك للمسلمين. حبايبك يا رب وامة رسولك يا رب! ايوة ليه؟ لاني - [00:09:15](#)

نفس الاية ويريد الله ان يحق الحق بكلماته اسلام جاي لينشئ كيان اسمه كيان توحيد يحق الحق مش يعيش على الباطل والطغيان والفساد لا يبقى اذا الاية بقى مرة تانية عشان تتذوقوا المفارقة - [00:09:39](#)

الاسلام بيقولها بيقول لهم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق. بكلماته ويقطع يرى الكافرين فانتم تجوعوا علسان الحق يحق وهم يشبعوا علسان الباطل يزال - [00:10:01](#)

اه لحظة واحدة بقى ده انا اذا اصبحت مطلوب مني اه اه مهمة الدين يضعها علي. وانا راجل بجيب للشيخ كوباية مائة وكوباية شاي علسان يشرب واقول له اهلاً وسهلاً - [00:10:19](#)

نورت قناة الناس لأ بس انت راجل صاحب رسالة واذا بالدين يا اخواني يتصاعد مع المسلم وانا هبدأ معكم من تحت خالص من ادنى خطوة يتصاعد بالمسلم من خطوة الى خطوة ومن درجة الى درجة - [00:10:33](#)

في الدخول الى معنى الرسالة والمهمة التي الدين مطلوب منه انه يؤديها. ان الدين مطلوب منه يؤدي ايه؟ هيتصاعد. ولو سمحتم انا

هبدأ معكم من تحت خالص اصبروا معي على التصاعد - 00:10:59

يعني لما تسمع اول اية ما تقولش طب ما دي عادي تانية عادي لاني هفضل اتصاعد معكم الى درجة مذهلة هتلاقي المسلم في الآخر
بيقول يا الله ده المسألة ده انا ده الموضوع اختلف خالص عما كان في ذهني - 00:11:16

اول درجة ان الاسلام بدأ يكلم الناس وانا يعني الحقيقة الايات انا هضطر اني امر عليها سريعة شوية لانه مش عايز الوقت يروح انا
يهمني الفكرة الجامعة وزي ما بقول لكم بادئ من تحت خالص من حاجة من يعني من كيس الفلوس اللي في شنطة الست من
المحفزة اللي في جيب الشاب - 00:11:33

الحاجة البسيطة بدأ الاسلام يقول له على فكرة انا كنت قلت لك صلي وصم وحب الرسول وتعلق بالجنة مش كده ولا ايه بس ده انا
حتى هكلمك عن اهدافك المعيشية. عن برنامج الحياة اليومي عن آآ - 00:12:00

الجرنال الصحيفة التي تأتي بها لتفتحها تنتظر في الاعلانات تشتغل فين وتسعين فين هكلمك مثلا عن مبدأ جمع المال مبدأ انك
تجيلك خمسميت جنيه في الشهر مرتب مبدأ ان يبقى معك خمسميت الف جنيه كتاجر مبدأ الفلوس نفسها. فيقول النبي صلى الله
عليه يقول الله صلى الله عليه سيدنا محمد يقول الله سبحانه وتعالى - 00:12:20

الاول وخلي بالك بردو معلش الايات اللي هزكرها لحضراتكم دي كلها ايات عشان تزعلوا على نفسكم وانا ازعل على نفسي علشان
نحزن على اللي احنا وصلنا له كلها ايات مكية - 00:12:45

يعني نزلت واحنا لسه بادئين الدعوة اول امبارح لسه الرسول طالع عليه الصلاة والسلام على الجبل بيقول للناس يا ناس اسلموا ولسه
بيقول لهم انا رسول الله ولسه يعني ايات لسه مكية - 00:13:01

ومع ذلك يأتي فيها ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده ايه مش فاهم فين فين الغلط انا يشتغل باخد تلتमित جنيه من شغلي
من المرتب احوشهم على جنب - 00:13:16

وبحط بقت تلتمية ستمية تسعمية الف الفين ثلاثة اربعة بحوش الاسلام هيدخل حتى على طريق التقسيم فلوسي. ويل لكل همزة
لمزة الذي جمع مالا وعدد. يحسب ان ما له اخلد - 00:13:38

كلا لينبذن في الحطمة يترمي في النار وما ادراك ما ثم تأتي الآية الثانية في سورة العاديات مكية ايضا وانه لحب الخير لشديد الخير
هنا اللي هو المال المال زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال ايضا في سورة الفجر وتحبون المال حبا جما - 00:13:56

طب واياه يعني قال لي بالكم يا اخواننا انا مش باكلمكم ايه يعني دلوقتي وانت لسه سامع الشيخ فلان بيكلمك عن عدم الوقوع
في فتنة المال وعرفت الاسلام كله لأ انا بكلمك عن شخص في الجاهلية الاولى - 00:14:20

لسه داخل في الدين بتقول له وتحبون المال حبا جما. طب واياه يعني طب وما له؟ ما افضل احب المال. اين المشكلة هو ايه الغلطة؟
هو الدين كمان هيدخل في ان هو يقول لي احب الفلوس ولا ما احبهاش؟ ما احب المال زي ما انا عايز - 00:14:37

اوعى تعامل هذا الكلام بمقياس اليوم بعد دروس الدين اللي بيتكلم عن فتنة الدنيا وفتنة المال وحفظنا. انا بقول لك ازاى الاسلام بدأ
يقول لهم الدين هيدخل في ايه قضيته ايه - 00:14:55

وتجد مثلا في اول سورة انزلت في سورة اقرأ كلاً ان الانسان ليطغى ليطغى بيتكلم عن الطغيان ان رآه استغنى يعني اذا رأى نفسه قد
استغنت لان عنده فلوس كتير كل ما يدغدغ ويرتاح بالفلوس الكثير يطغى زيادة - 00:15:08

القضايا دي بدأت تطرح عند المسلم ان الله الموضوع مش صلاة وصيام وجنة لا ده انت بتكلمني حتى في مسألة الفلوس اللي
هتجيني اتكلم فيها ازاى تجد مسلا اية زي سورة القلم تقول فلان ده - 00:15:31

كافر ووحش وبيعاندي ان كان ذا مال وبنين. لانه عنده فلوس وعنده الله يعني اذا قضية المال في حد ذاتها قضية الفلوس في حد
ذاتها؟ لا مش بس كده ده كمان بيتدي يدخل - 00:15:47

في هذا المال لما تحب تصرفه. انا كلمتك لما تحب تكسبه انما ده انا هكلمك كمان لما تحب تصرفه ما تقدرش تصرفه بمزاجك اروح
اجيب بيه شوية لب وسوداني لا انا محتاج اشتري قميص وبنطلون الصيف داخل - 00:16:07

لا والله انا مراتي عايضة اجيب لها حاجة كده ويعني البسها حتى هذه النفقات رحل راح رب العالمين والوحي والدين والقرآن نازل مدخل نفسه فيها. وحول الصرف والانفاق الى وظيفة اجتماعية. خلي بالك من اللي حواليك. يقول له ايه مسلا - [00:16:27](#)

والله شيه عجيب يا اخواني من اول اول اربع سور نزلوا في القرآن ايه منهم سورة القلم سورة اقرأ اه سورة النون والقلم وما يسطرون تستغرب تجد ان في سورة القلم وهي من اول ما انزل القرآن نزلت في اول يوم اول اربعة وعشرين ساعة - [00:16:50](#)

يرد خبر اصحاب الجنة خبر اصحاب الجنة اصحاب الجنة دول ناس كان عندهم عزبة بيزرعوها رمان ويزرعوها فراولة ويزرعوها تفاح وبعدين يوم ما الثمار خلصت بيطلعوا على الطريق الصحراوي ارض مستصلحة بعيدة عن العمران طبعاً. بيروحوا بالسيارات يجمعوا يجروا المحصول يحطوه في عربيات ويبيعهوه - [00:17:12](#)

كل سنة الجماعة الغلابة والفقراء والمساكين لهم مخابرات ولهم عيون وبيطقسوا كويس قوي وياخدوا بالهم يقول له ها هم هيجوا يوم الاثنين ولا الثلاثاء يقول له لا ده يمكن يخلوها ليوم الخميس الصبح - [00:17:40](#)

يقول له ليه؟ يقول له اصل العربيات اللي هم سوف يستأجرونها مش فاضية عشان عند يوم الاربع عند ابو فلان ويوم الخميس في البلد اللي عليه انما هم فاتفقوا على يوم الخميس - [00:17:55](#)

طيب حلو يوم الخميس ده من من الفجر تلاقي الفقراء واقفين واللي جايب مراته وولاده وكده آآ ربنا يبارك لكم والحمد لله مش يقوم ده يقول له خد يا سيدي - [00:18:08](#)

شوية مانجة شوية فراولة شوية انا اللي بستغرب له انه كون مع ان المسلمين الاوائل اللي اسلموا اغنياء جدا يعني الصحابة الاوائلين اول من اسلم مش محتاجين الايات دي لانهم فقراء مسلا فالقرآن بيفرحهم بنفسهم - [00:18:20](#)

انه احنا لازم يتصرف عليكم ده بالعكس ده كأنه يطالب منهم. فيهم ابو بكر هذا التاجر الثري علي بن ابي طالب اللي الناس فاكرينه ان هو ظل فقيرا النبي عليه الصلاة والسلام لما اغناه الله بالتجارة علي ابن ابي طالب - [00:18:42](#)

يعني كان يعمل معه في مثل هذه الاشياء. فيما عبدالرحمن بن عوف فيهم اثرياء فتيحي سورة الاولى تقول وزى ما لو سمحتم للمرة الخامسة اوعى حد يكون عارف الدين دلوقتي انه فاهم فتنه المال وفتنة الدنيا خلاص انا بكلمك عن ناس لسه مخهم ابيض خالص ما يعرفوش شيه - [00:19:00](#)

فوجئوا بان الاسلام بيند وينكل ويلوم ويعاتب اصحاب العزبة اللي هي سبحان الله دلوقتي جري يا اخوانا اصحاب لأبس ده احنا لسه قدامنا لأ ما تخافوش احنا قدامنا يمكن ربع ساعة لسه ولا حاجة - [00:19:24](#)

اه فيند وينكل بمين باصحاب الجنة اصحاب العزبة اللي عايزين يجمعوا المحصول ويصرفوه على نفسهم فراحوا عاملين اشاعة الفقراء سمعوا يوم الخميس يوم الخميس يوم الخميس راحوا هم رايعين يوم الاربع - [00:19:45](#)

وانطلقوا وهم يتخافون الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرب قادرين ان اغدوا على حرثكم يعني الله الاخفاء فراحوا جمعوا المحصول وحطوه في العربيات ومشوا علشان يبيعهوه. طبعاً ده ما حصلش. انا بس باقول لك دي الخطة اللي في ذهنهم - [00:20:13](#)

فاذا بالاسلام يندد بهذا. طب وانت يا اسلام بتندد بده ليه اه يبقى انت اذا ناوي تدخل حتى في طريقة الانفاق. طبعاً طبعاً بدأ سورة الفجر تقول مثلاً ايه؟ كلا بل لا تكرموا اليتيم - [00:20:38](#)

الله انا لازم اكرمه ده مش بس ولا تحاضون على طعام المسكين وتأكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما وتكلمه لما يجي لك واحد شحات السائل ده واما السائل فلا تنهر - [00:20:58](#)

وقبلها واما اليتيم فلا تقهر ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين الله انت يعني انا دلوقتي راجل بشتغل وراجع افضل اكلم الناس يا اخوانا ابقى اطعموا المساكين والديانة للفقير ايوه ده بدأ الاسلام بالعكس - [00:21:19](#)

بدأت ايات خطيرة جداً مثلاً كالأية التي ذكرها الله تبارك وتعالى في سورة البلد اللي هي فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة اعتق العبيد او اطعام في يوم ذي مسغبة - [00:21:44](#)

يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة بيتكلم عن طريقة الفلوس تكسبها منين وتصرفها ازاى في سورة في سورة المدثر قول الله تعالى ما سلككم في سقر ايه اللي دخلكم جهنم - [00:22:01](#)

قالوا آ ما سلككم في سقر قالوا والله يعني لم نك من المصلين وكنا ها لم نك من المصلين وقال فيها ايه بقى ولم نك نطعم المسكين يا ربي بدأ الاسلام انا لا اريد ان لكن ايات منهمة الحقيقة فاندركم نارا تلتظى لا يصلها الا الاشقى الذي كذب وتولى - [00:22:22](#) وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى بدأ الاسلام يكلمنا عن هذه القضية قضية ان الاسلام محتاج من المسلم او طالب من المسلم مش محتاج يعني طالب من المسلم ان يؤدي - [00:22:52](#)

عبادات في امواله بهذه الصورة التي ذكرتها لكم هذا الكلام زي ما بقول لكم خطوة اولى محفظتي ده اسلام بيكلمني عن المحفظة. بيكلمني انا بجيب الفلوس منين وبصرفها ازاى بدأ الاسلام يتدرج للناس اللي لسه داخلين عقيدة جديد خالص الى سياسات المجتمع نفسه - [00:23:11](#)

كل ما يلاقي غلطة هنا يروح داخل عليها باية والكلام ده كله بالايات المكية المبكرة جدا. يجد غلطة يدخل عليها باية. غلطة تانية اية تانية. غلطة تالته اية تالته الى ان شمل المجتمع كله. يعني مثلا هذا الرجل يقتل يند البنات واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت - [00:23:36](#)

الله! انت ما لك ومال السياسة الاجتماعية بتاعنا؟ احنا حرين يا اخي لا ما ينفعش وتجد النبي من الانبياء قومه يقولون له اصلاتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء - [00:23:58](#) حتى في سورة حتى الطغيان والتسلط والظلم فتجد ان القرآن بدأ يتكلم عنها كأنه بيصلح سياسة سياسات البلد مثلا في سورة الفجر يحدثنا القرآن عن الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد - [00:24:17](#) طغيان ونشر الفساد ثم ينتقل ويقول ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ثم شوف هو هو بيعمل ايه كل ده وهو بيتكلم عن طغيان عن مظالم يقول انما السبيل - [00:24:41](#)

السبيل. عارف يعني ايه السبيل؟ الناس اللي انتم هتشتغلوا عليهم بقى وهتقاوموهم الطغاة. انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيغون في الارض بغير الحق يبيغون ويظلمون كل ده قرآن في مكة ده انا لسه انا لسه انا لسه قلت حاجة بيقول لي انما السبيل هو ده اللي انت هتشتغل عليه - [00:25:04](#)

ويقول لي معها في نفس السورة اللي هي سورة الشورى يقول والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ده بيقول لي انت هيبقى مطالب منك تنتصر ضد البغي الله ده انا لسه في مكة انا لا اقامت دولة ولا رحت المدينة - [00:25:29](#) والقرآن قاعد بيعت لي المؤودة لا والبغي لا والفساد لا وهتنتصر ضد البغي. كل ده بيرسم حدود الدين العقلية المسلمة بيخليه يستوعب يستوعب ما هي العقلية المتاحة عنده ما هو المطلوب منه ما هو الدين الذي بين يديه - [00:25:49](#) ثم تجد قول الله تعالى في سورة يونس ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وتلاقي في سورة الانعام مكية ايضا يقول يعني قل آ الم يروا كم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم قوة - [00:26:13](#)

اه او كما اهلكنا قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم اهلكناهم بذنوبهم مع ان احنا وارسلنا السماء عليهم مدرارا آ فسدوا وفسقوا وغيروا وبدلوا. الاية تطلع اية خمسة ستة سبعة - [00:26:37](#) في سورة الانعام في اول سورة الانعام يبقى اذا انا عندي سورة الانعام وسورة يونس كل دي صور مكية وسورة الاعراف ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. دي سورة اية مكية - [00:27:01](#) ايه اللي انا عايز اقله عايز اقول لك ان الايات المكية نفسها بدأت تطرح على المسلمين ان الدين له علاقة بقضية الظلم وقضية البغي وقضية الانحراف الاجتماعي وقضية الفساد لدرجة ان يرد في سورة المعارج مسلا الا المصلين الذين هم كذا كذا من ضمنها وفي - [00:27:18](#)

باموالهم حق معلوم محدد زكاة للسائل والمحروم والذين هم بشهاداتهم قانمون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم

لفروجهم حافظون الله بتتكلم عن الممارسة الجنسية وعن الممارسة المالية وعن الممارسة السياسية وصورة المؤمنون. سورة

المؤمنون ايضا - [00:27:44](#)

سورة مكية ومع ذلك اولها قد افلح المؤمنون يرد فيها الزكاة الذين هم للزكاة فاعلون ويرد فيها الامانات الذين هم لاماناتهم وعهدهم

راعون اذا الايات المكية التي نزلت لتفاجئ الجيل الاول اللي داخل الاسلام حديثا ولسه يعني بيتعرف به لاول مرة - [00:28:12](#)

انها تعرفه حقيقة هذا الدين وانه دين يتناول الحياة كلها وانه يدخل على السياسات كلها دا حصل شيه افظع من كدا واظهر واقوى ان

القرآن بدأ يعرض على المسلمين اخبار الانبياء - [00:28:38](#)

مش سمعتوا عن ادم ونوح وهود وصالح ويوسف ويونس ولوط وايوب وزكريا ويحيى الناس الطيبين دول اسمع بقى الناس دول

وهم بيتكلموا في سياسة الاسكان وفي سياسة الاقتصاد وفي سياسة - [00:29:01](#)

القوانين الجنسية وفي شيه اسمها شيه عجيب والله في مكة ليه لانه بيحدد للمسلمين افهامهم ان يفهموا حقيقة الدين الدين ليس كفا

عن الكلام في الامور العامة بل الدين هو اغراق ودخول في هذا الكلام في الامور العامة. اهو اسمع - [00:29:19](#)

مثلا شعيب يقول لهم ولا تنقصوا المكيال والميزان ويقول لهم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم وهود يقول

لهم ايه ده اتبنون بكل ريع اية تعبثون؟ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا - [00:29:44](#)

بطشتم بطشتم جبارين الله! وانت ما لك يهود بسياسة البلد انت راجل دين انت بتقول لي يعني اعبدوا ربنا وخلص لأ ما من نبي من

الانبياء الا قال لهم اذا كنتم ستثقون الله - [00:30:05](#)

فانه يلزمكم ان تطيعوني. تمشوا ورايا ان يتقوا الله واطيعون. اسمعوا الكلام تجد لوط يتكلم عن الشذوذ الجنسي اتأتون الذكران من

العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم انتم يعني ففضيئت الشزوز الجنسي كانت بين بوش واوباما في انتخابات امريكا السنة اللي فاتت

- [00:30:22](#)

ومع ذلك يطرحها القرآن انها كانت قضية موجودة عند قوم لوط من قديم سيدنا شعيب يظل يكلمهم عن الاموال وسياسة الاموال

لحد ما يقولوا له هو انت الصلاة بتاعتك لها علاقة بسياسة الاموال - [00:30:51](#)

تجد اكثر من هذا واحد يكلمهم في سياسة الاسكان او في سياسة يقول وتحتون من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله واطيعوني ولا

تطيعوا وامر المسرفين يدخل في جانب اخر من جوانب السياسة - [00:31:09](#)

نوح في سورة نوح فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين القياسة السكانية

والسياسة الديموغرافية والسياسة المالية ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - [00:31:29](#)

قارون اللي كان من قوم موسى ربنا بيقول ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم طب ماشي بغى عليهم يعني انت زعلان من

البغي ايها الاسلام؟ ايوة. طب وايه كمان - [00:31:52](#)

قال لا ده في حاجة اكثر من كده ابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة الله! يعني قارون مكلف لكي لكي يتبع في امواله التي يملكها هو لا

يستطيع ان يتصرف فيها هو بنفسه بمزاجه وانما لابد ان يتصرف فيها آآ - [00:32:04](#)

بخطه من من اخرين ها قطة من دين الله خطه من وحي الله خطه من وحي السماء موسى كل كل رسالة موسى كلام في السياسة -

[00:32:31](#)